مستقبل اسرائيل وضمان وجودها ، التي سادت يهوديا وصهيونيا واسرائيليا ، عشية حرب حزيران ١٩٦٧ · اما نتائج تلك الحرب ، التي اسفرت عن احتلال اسرائيل لمناطق عربية شاسعة ، فقد جاءت ايضا بمثابة دعم لا مثيل له لوجهة النظر القائلة ان الوقت قد حان لبناء اسرائيل الكبرى القوية ، التي لن يستطيع جيرانها التعرض لها بعد اليوم ، وبحيث لن يمر وقت طويل الا ويضطرون للاعتراف بها · ولتحقيق ذلك لا بد ، بالطبع ، من الاستمرار في تقوية العلاقة بين اليهود والصهيونية واسرائيل ، كأن الثلاثة وحدة لا تتجزأ ، تواجه المصير نفسه ، والعمل على بعث الصهيونية ودعمها مجددا ، بواسطة تقوية الاستيطان في المناطق المحتلة حديثا · ووجدت هذه الاتجاهات تعبيرا واضحا عنها في قرارات المؤتمر الصهيوني السابع والعشرين ، المنعقد في القدس سنة ١٩٦٨ ، والذي صاغ « اهدافا » جديدة ، اكثر وضوحا ، للحركة الصهيونية ، بعد ان كان الحديث في السابق يدور عن « مهمات » لها · وتحدد تلك الاهداف ـ التي نشرت كـ « برنامج القدس لسنة ١٩٦٨ » ، على وزن برنامج بازل لسنة ١٨٩٧ ـ مهام الصهيونية بالعمل على « تدعيم دولة اسرائيل القائمة على نبوءة الانبياء في العدل والسلام » ، من خلال الايمان بـ « وحدة الشعب اليهودي ومركزية دولة اسرائيل في حياة الشعب » · ولاجل هذا ينبغي ايضا العمل على «المحافظة على خاصية الشعب بتطوير التربية اليهودية والعبرية وبث القيم الروحية والتربوية اليهودية » و « الدفاع عن حقوق اليهود في الاماكن التي يقيمون فيها» وذلك كله ليس الا نوعا من المقدمات ، او الاستعداد ، لتحقيق الهدف الاكبر والاسمى ، وهو « تجميع الشعب اليهودي في وطنه التاريخي ارض ـ اسرائيل بالهجرة من جميع البلاد » ·

وبغض النظر عما اذا كان تحقيق ذلك الهدف النهائي ، اي تهجير كل يهود العالم الى اسرائيل واستيعابهم فيها ، ممكنا او غير ممكن ، من الواضح ان السعي لتحقيقه ، او الالتزام العلني به على الاقل ، لا يترك لدى الصهيونيين مجالا كبيرا للتفكير في امكانية الانسحاب من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ ، او من معظمها على الاقل ، مهما قدم العرب من عروض مغرية في هذا الصدد · فتلك المناطق ضرورية ومطلوبة لتحقيق هدف صهيوني كبير ومهم : «تجميع» المزيد من ابناء « الشعب اليهودي » ـ ورسميا : كلهم ـ فيها ، وان لم يكن ذلك ممكنا الان ينبغي ابقاء هذه الامكانية مفتوحة بالنسبة للمستقبل او ، على الاقل ، استغلالها لاثارة حماسة الصهيونيين واستقطابهم ، وذلك للاحتفاظ بالسيطرة الاسرائيلية على تلك المناطق · وبلغة اكثر وضوحا ، يمكن القول ان الحركة الصهيونية كانت قد اتخذت قرارها الرسمي والعلني بعدم ارجاع المناطق المحتلة خلال حرب ١٩٦٧ ، او معظمها على الاقل ، الى العرب ، بعد مرور بضعة اشهر فقط على انتهاء تلك الحرب · وهذا الموقف يؤدي ، ببساطة ، الى رفض